

**فاعلية برنامج لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
في شمال سيناء في ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ
(دراسة تطبيقية على مركز بئر العبد)**

رسالة مقدمة من الطالب

سليمان سالم شमित عجره

ليسانس آداب (جغرافيا) - كلية الآداب - جامعة الزقازيق - ١٩٨٨

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -

٢٠١٥

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية**

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠١٩

صفحة الموافقة على الرسالة
فاعلية برنامج لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
في شمال سيناء في ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ
(دراسة تطبيقية على مركز بنر العبد)

رسالة مقدمة من الطالب

سليمان سالم شमित عجره

ليسانس آداب (جغرافيا) - كلية الآداب - جامعة الزقازيق - ١٩٨٨
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية -
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٣ - د.أحمد عبد الحميد حسين

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة دمياط

٤ - د.أمل عبد الفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية
جامعة عين شمس

**فاعلية برنامج لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
في شمال سيناء في ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ
(دراسة تطبيقية على مركز بنر العبد)**

رسالة مقدمة من الطالب

سليمان سالم شमित عجره

ليسانس آداب (جغرافيا) - كلية الآداب - جامعة الزقازيق - ١٩٨٨

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس -
٢٠١٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د. أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د. أمل عبد الفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٩/

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٩/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩/

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

﴿صدق الله العظيم﴾

﴿سورة العلق﴾

شكر وتقدير

أسجد لله عز وجل فى خشوع وخضوع شاكراً لنعمه وعطائه الفياض على ما حبانى به من عون وقدره على إتمام هذا البحث.

وأقدم بخالص شكرى وتقديرى وإعزازى إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى العتيق أستاذ علم النفس البيئى والعميد السابق لمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعه عين شمس والدكتورة/ أمل عبد الفتاح شمس أستاذ علم الاجتماع بكلية التربية - جامعة عين شمس متمنياً لهم كل التوفيق على ما بذلوه من جهد وفكر وجيه كان له أكبر الأثر فى إخراج هذا البحث فى صورته الحالية.

كما يطيب لى أن أقدم صادق الشكر ووافر الإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم الأستاذ الدكتور / محمود عبد الحميد حسن أستاذ علم الاجتماع - جامعة بنها والأستاذ الدكتور/ جمال شفيق احمد استاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث مما يثرى هذا البحث بعلمهما الغزير فجزيل الشكر لهما وجزاهما الله خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بخالص الشكر إلى عينة البحث متمنياً لهم التوفيق والنجاح.

وأخيراً أحمد الله وأسأله أن أكون قد وفقت فى هذا البحث أما إذا أخطأت فإن الكمال لله وحده.

الباحث



إهداء

إلى روح أبني

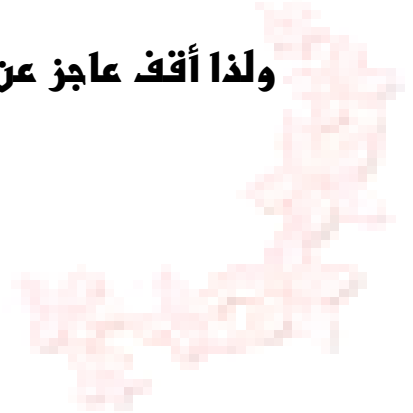
إلى شهداء مسجد الروضة رحمة الله عليهم

ولا يسعني إلا أن انحنى اجلاً وتقديراً واعترافاً بالجميل إلى

زوجتي وأبنائي الذين كانوا بمثابة النور الذي أسير عليه

ولذا أقف عاجز عن أجدر كلمات وأدعو لهم بدوام الصحة

والعافية



المستخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير البرنامج المقترح على سلوك المواطنة البيئية ومدى إكساب بعض المهارات الخاصة بالمحافظة على موارد البيئة وكيفية التعامل معها والتوصل إلى بعض النتائج التي يمكن أن تفيد واضعي السياسات وصانعي القرار، وقد تم اختيار عينة من تلاميذ مرحله التعليم الأساسي من مركز بئر العبد وعددهم (١٣٥) تلميذا من الذكور والإناث وزعت كالاتي: (٦٠) أنثى (٧٥) ذكر، واعتمدت الدراسة على المنهج الشبه تجريبي الذي يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة وتساؤلاتها والتحقق من صحتها، وقد تم تطبيق استمارة استبيان كما تم تحليل البيانات ثم تفرغها عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الآتي:

- توجد فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على بعد الوعي البيئي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على بعد الإدراك البيئي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على بعد السلوك البيئي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لصالح القياس البعدي.
- وجود علاقة ارتباطية بين مقياس المواطنة البيئية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

كما تم عرض عدد من التوصيات منها:

يوصى الباحث بأهمية تطبيق برنامج المواطنة البيئية على جميع مدارس التعليم الأساسي وأن يدعم ذلك بقرار من السلطة المختصة، مخاطبة الجهات المعنية للتأكد على دور العبادة في تزويد الشباب والتلاميذ بمعلومات عن المواطنة البيئية، وضرورة ربط التلاميذ بالقيم التي تهدف إلى تنمية المواطنة البيئية عن طريق وضع برامج لتنمية المواطنة، التأكيد على دور الأسرة في التنشئة البيئية حيث تلعب الأسرة دورا مهما في تنمية المواطنة البيئية.

المخلص

مقدمة الدراسة:

المواطنة هي منبع لأمر عديدة في حياتنا وهي تعمل على توثيق علاقة الشخص ببلده ووطنه لذلك يجب العمل على تقوية هذا المفهوم وتنشئته منذ الصغر في نفوس الأطفال فهم من يتم فيهم الغرس ويخرجون غدا بقيم ومبادئ تدافع عن الوطن ويحموه من أى تشويهات فالمواطنة هي شعور الشخص بالانتماء إلى ارض تحقق له مجموعة من الحقوق وهناك العديد من الجهات التي يقع على عاتقها غرس وتقوية مفهوم المواطنة لدى الأفراد بل يجب عليها ان توجههم للتطبيق العملي لهذه المفاهيم التي تربط الشخص بوطنه وللمكان الأول لنشأة الطفل الدور الأساسي في غرس مفاهيم المواطنة وهي الأسرة التي يجب أن تعزز الانتماء لدى أفرادها بالوطن بين الحين والآخر.

قد شهدت مصر تحولات مجتمعية كبيرة منذ ثورتى ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو تحتاج بلورة الإدراك حول أهمية دور التعليم في بناء مفهوم المواطنة الذي عكسه دستور ٢٠١٤ الذى يشكل العقد الاجتماعى الجديد بين أفراد المجتمع وبعضهم البعض وبين أفراد المجتمع وسلطات الدولة حيث يلعب التعليم دورا محوريا في بناء المواطن وتعتبر مادة التربية الوطنية هي أحد ابرز المواد التي تساعد في تنمية الحس الوطنى لدى التلاميذ وذلك بتضافر جهود أربع جهات هي (الأسرة - المدرسة - المجتمع - وسائل الإعلام) فالأسرة هي الأساس أولا في إيجاد مواطن صالح وهي تهيئ لابنها الجو الاجتماعى اللازم لينمو صحيحا اما المدرسة فهي المربى والقوة التي تعد التلميذ اعدادا عقديا وخلقيا من خلال القدوة الحسنة ثم التنشئة الاجتماعية السليمة والتلميذ جزء من المجتمع يسعى لتكوين علاقات اجتماعية مع أفراد مبنية على أساس صحيح تسودها المحبة والود والإخلاص في القول والعمل كما ان هناك دور بارز للإعلام في تهيئة الجو الاجتماعى وتوفير الجو النفسى بعملية التنشئة السليمة.

مشكلة الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه البحوث والدراسات السابقة واتى توصلت إلى فاعلية البرنامج في تحسين أداء التلاميذ في التعليم والوعى بالمفاهيم المرتبطة بأسس الحفاظ على المواطنة وهناك دافعة لدى التلاميذ للتعليم وتنمية أسس ومفاهيم المواطنة ولكن وجد من خلال عمل الباحث بالتربية والتعليم يوجد قصور في البرامج التي تسعى إلى تنمية المحافظة على البيئة لدى التلاميذ وبما سبق استطاع

الباحث تحديد المشكلة الخاصة بالدراسة فى فاعلية برنامج لتنمية المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي فى شمال سيناء (مركز بئر العبد) فى ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ.

هدف الدراسة

هدف البحث إلى إعداد برنامج لتنمية المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وأثره على حسن استغلال الموارد البيئية واكتساب القيم الايجابية الصحيحة نحو البيئة والمحافظة عليها حيث (الطاقة - الغذاء - المياه).

فروض الدراسة:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على بعد الوعى البيئى.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى على بعد الإدراك البيئى.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى على بعد السلوك البيئى.
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- ٥ - توجد علاقة ارتباطية موجبه داله بين درجات كلا من مقياس المواطنة البيئية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: برنامج مقترح لتنمية المواطنة وتنفيذ مجموعة من الأنشطة المخططة فى البرنامج (ندوات - حلقات ثقافية - ورش عمل).

المتغير الوسيط: تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدارس التعليم الأساسي بمركز بئر العبد.

المتغير التابع: تأثير البرنامج على الخصائص النفسية للتلاميذ فى تنمية المسؤولية البيئية بأبعاد التنمية البيئية.

أهمية الدراسة:

١ - الأهمية العلمية:

تتضح الأهمية العلمية فيما يلي:

١- قلة الدراسات التي تتطرق إلى موضوع المواطنة البيئية وإشكالاتها من جانب التأثير النفسي على التلاميذ.

٢- أهمية المشكلة نفسها وخطورتها والتي تتجسد فيما يثار من وجود خلل في المواطنة بصفه عامه والمواطنة البيئية بصفه خاصة في شمال سيناء.

٣- ما تنثيره بعض الإذاعات وما تنتشره بعض الصحف والمجلات ووسائل الاتصال عن ضعف المواطنة البيئية ولذا ظهرت أهمية تلك الدراسة.

٢ - الأهمية التطبيقية:

تفيد تلك الدراسة عند تطبيقها في تماسك البناء الاجتماعي للمجتمع عن طريق ربطه بعادات وسلوك بيئي مما يسهم في المحافظة على البيئة ومواردها للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة ويؤثر ذلك في رفع معدلات الانتماء البيئي للأفراد والجماعات وزيادة حب الأفراد للبيئة ويرجع كل ذلك بالإيجاب على المجتمع وكذلك دحض عديد من الاتهامات التي يسوقها العديد من المغرضين عن قلة الانتماء والمواطنة لدي سكان سيناء.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم الاعتماد على التقييم التجريبي الثنائي للمجموعة التجريبية الواحدة (القبلي - البعدي) من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (بنين - بنات).

عينه الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعددهم (١٣٥) تلميذا وكان توزيعهم كالتالي (٦٠ أنثى / ٧٥ ذكر).

أدوات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم تصميم بعض الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

١- قائمه أبعاد المواطنة البيئية.

٢- استبيان للتعرف على مدي تناول أبعاد المواطنة البيئية.

٣- برنامج التنمية المقترح لتلاميذ مرحله التعليم الأساسي في مجال البيئة.

٤- مقياساً للمواطنة البيئية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ.
- ٢- اختبار صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بيرسون.
- ٣- الإحصائيات الوصفية بالبيانات من خلال جدول البيانات في صور تكراريه (التكرار والنسبة المئوية) لأسئلة استمارة المقياس.
- ٤- اختبار T test لتوضيح الفروق بين القياس القبلي والبعدي.
- ٥- إيجاد العلاقات الارتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

المسؤولية البيئية تعددت المفاهيم التي تناولت المسؤولية البيئية ومن أهمها: يعرف كابلان المسؤولية البيئية على أنها درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للفرد نحو البيئة وشؤونها.

تعريف جروب Grob المسؤولية البيئية أنها العبء الملقى على كاهل الفرد كى يؤدي إلى ترقية البيئة وجودتها.

ومما سبق عرف الباحث المسؤولية البيئية إجرائيا أنها:

الالتزام الشخصى لعضو أو فرد فى مجتمع بما يصدر عنه من قول أو فعل نحو اتخاذ قرارات بيئية مناسبة فى شكل سلوك بيئي مسئول يكون نتاجا لما لديه من مفاهيم واتجاهات بيئية للتعاون مع الآخرين للعناية بالبيئة وحسن استخدام مواردها وتنميتها بما يكفل استثمارها تحقيقا للتنمية البيئية

المواطنة البيئية:

يقصد بالمواطنة البيئية ذلك السلوك الذى ينتجه الفرد لحماية البيئة المحلية والعالمية ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث مما يعكس معرفة ووعيا بندرة الموارد الطبيعية أحيانا أخرى أو إعادة التأهيل الذاتى أحيانا وقدرتها على التجدد أحيانا أخرى أو إعادة التأهيل الذاتى أحيانا وأهمية المحافظة عليها وتنميتها باستدامة أو ما يعرف بالسلوك البيئي المسئول.

العدالة البيئية:

يقصد بها السعى لتحقيق العدالة والمساواة والحماية المتساوية بموجب القانون لجميع الناس والأنظمة البيئية دون تمييز على أساس العنصر أو العرف أو الحالة الاجتماعية أو الاقتصادية وهذا المفهوم يحتوى الاجراءات الحكومية على جميع المستويات الدولية والمحلية بما فى ذلك أنشطة القطاع الخاص والعام

■ المشاركة البيئية:

تعنى المشاركة هو إشراك كافة الأطراف المعنية فى تخطيط الأنشطة وكافة عمليات اتخاذ القرار المتعلقة به وتتضمن تحديد الأنشطة وتنفيذها وعملية المتابعة والتقييم.

■ مرحلة التعليم الأساسي:

يعرف على أنه تعليم مفتوح القنوات ويمكن التلاميذ من أن يواصلوا التعليم فى المراحل التالية ويعتبر التعليم الأساسي مرحلة منتهية لبعض التلاميذ وهو حق للجميع من سن السادسة من عمرهم وتلتزم الدولة بتوفيره لهم وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل ويسعى التعليم الأساسي إلى التأكد على التربية الدينية والوطنية والسلوكية والرياضية والعلاقة بين التعليم والعمل.

■ البرنامج:

يعرف بأنه سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة ويوفر الأسس الملموسة لانجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط للقيام بها خلال مده معينة فالبرنامج عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العلمية لمدة زمنية محددة وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتلقى بالفائدة.

وللبرنامج تعريفا إجرائيا:

يتفق مع طبيعة البحث بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة بطريقة متتابعة ومتكاملة تهدف إلى تنمية المسؤولية البيئية عن طريق أو من خلال الفعاليات (ندوات - حلقات نقاشية - ورش عمل) التى يشترك فيها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

نتائج الدراسة:

انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى فى الآتي:

- توجد فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى بعد الوعى البيئى لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى بعد الإدراك البيئى لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى بعد السلوك البيئى لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لصالح القياس البعدى.
- وجود علاقة ارتباطية بين مقياس المواطنة البيئية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية

التوصيات:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بعدد من التوصيات منها:
- يوصى الباحث بأهمية تطبيق برنامج المواطنة البيئية على جميع مدارس التعليم الأساسي وأن يدعم ذلك بقرار السلطة المختصة
 - مخاطبة الجهات المعنية للتأكد على دور العبادة فى تزويد الشباب والتلاميذ بمعلومات عن المواطنة البيئية
 - ضرورة ربط التلاميذ بالقيم التى تهدف إلى تنمية المواطنة البيئية عن طريق وضع برامج لتنمية المواطنة.
 - التأكيد على دور الأسرة فى التنشئة البيئية حيث تلعب الأسرة دورا مهما فى تنمية المواطنة البيئية.

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الباب الاول	
الفصل الاول: مدخل الدراسة	
مقدمه الدراسة	٣
مشكلة الدراسة	٣
هدف الدراسة	٤
فروض الدراسة	٤
أهمية الدراسة	٤
مصطلحات الدراسة	٤
الفصل الثاني: دراسات وبحوث سابقة	
تمهيد	٨
الدراسات التي تناولت المسؤولية البيئية	٨
أولاً: الدراسات التي تناولت المواطنة البيئية	٢١
ثانياً الدراسات الأجنبية	٣٢
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	٣٠
رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	٣١
الباب الثاني: الاطار النظري للدراسة	
الفصل الاول المواطنة البيئية	
مفهوم المواطنة	٣٥
تطور مفهوم المواطنة	٣٥
ثقافة المواطنة	٣٥
اكتساب المواطنة	٣٦
الوطنية والمواطنة	٣٦
ماهيه المواطنة البيئية	٣٧
اهداف المواطنة البيئية	٣٩
عناصر وأبعاد المواطنة	٤٠

العنوان	رقم الصفحة
مؤشرات المواطنة البيئية	٤٠
اسس بناء المواطنة البيئية	٤١
وسائل تدعيم المواطنة البيئية	٤١
آليات تعزيز وتفعيل المواطنة البيئية	٤٣
العوامل المساعدة على تحقيق المواطنة البيئية	٤٤
المرأة والمواطنة البيئية . اهم برامج المواطنة البيئية	٤٤
الفصل الثاني:مرحلة التعليم الاساسي	
أولاً: التعليم الأساسي (المفهوم – الفلسفة – الأهمية)	٤٧
ثانياً: أهداف التعليم الأساسي في مصر	٥٠
ثالثاً: تنظيم التعليم الأساسي في مصر	٥١
رابعاً: واقع التعليم الأساسي	٥٢
خامساً: أوجه القصور والضعف بمدارس التعليم الاساسي بمصر	٥٣
سادساً:أهداف التريه البيئية للتعليم الاساسي	٥٣
الفصل الثالث: محافظه شمال سيناء	
أولاً: لمحہ تاريخه لمجتمع الدراسة	٥٦
ثانياً: الجوانب الايكولوجيه لمحافظة شمال سيناء. بئر العبد	٦٠
أهم النظم الاجتماعيه والاقتصاديہ في شمال سيناء	٦٣
التعليم الاساسي ببئر العبد (مجتمع الدراسة)	٦٩
الباب الثالث: منهج و اجراءات الدراسة	
منهج الدراسة: العينة والادوات	
منهج الدراسة	٧٢
عينه الدراسة	٧٢
الخصائص العامة للدراسة	٧٣
مجالات الدراسة	٧٤
أدوات جمع البيانات	٧٥
إجراءات تنفيذ البرنامج	٧٨
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٨٠